ملخص المواطنة الرقمية

السنة الثالثة

التعليم الثانوي – نظام المسارات

الوحدة الأولى

الوعي والثقافة الرقمية

الدرس الأول

مقدمة في المواطنة الرقمية

مفهوم المواطنة الرقمية:

يزيد عدد المتصلين بالإنترنت في العالم على (٤) مليار شخص، وهو رقم يمثل أكثر من نصف سكان العالم البالغ (٨) مليار نسمة ويزداد هذا العدد بشكل مستمر، ويستخدم هؤلاء الأشخاص الإنترنت لأغراض متعددة كالعمل والتعليم والترفيه والصحة والتجارة وغيرها مشكلين بذلك مجتمعا عالميا رقميًا مترابطا رغم اختلاف مواقع المستخدمين وهوياتهم ولغاتهم

أهمية تعلم المواطنة الرقمية:

مع تزايد أعداد مستخدمي الإنترنت من فئة الشباب والشابات في المملكة العربية السعودية، تزداد أهمية تنمية المواطنة الرقمية لديهم أثناء مراحلهم الدراسية حتى تنشأ مواطنتهم الرقمية مع مواطنتهم المحلية والعالمية.

محاور المواطنة الرقمية:

الوعي والثقافة الرقمية – الاحترام والمسؤولية الرقمية – المان والحماية الرقمية.

المواطنة الرقمية وهويتي الاسلامية:

- رسم طريقه في التعامل مع التقنية الرقمية، والاستفادة منها، وعدم الانعزال عنها، و أن يكون المواطن الرقمي المسلم مشارك فعال ومؤثر إيجابي، بما يضمن الحفاظ على الثقافة والهوية الإسلامية.
- نشر الثقافة الإسلامية وإبراز صورتها لدى مختلف الثقافات بما تحمله من الحرية والعدالة والمساوة والتسامح والإخاء وغيرها من المبادئ والقيم عبر إنتاج ونشر المحتوى الرقمي.
- التعرف على الثقافات الأخرى بالاستفادة منها بما يزيد الرصيد الثقافي الإسلامي، والتعاون والاشتراك معهم في الأحداث والفعاليات الثقافية بما يحقق الانتماء الدولي.

الدرس الثاني

آثار العالم الرقمي

تأثير العالم الرقمي في تطور وتغير الثقافات

إن تأثير التقنية الرقمية على الثقافة والتقاليد والقيم الاجتماعية من التحديات في العالم الرقمي (Digital World).

تأثير التحول الرقمي في تغيير مهن المستقبل:

في ظل تسارع عجلة تغيير الحياة ألقت التقنية الرقمية ظلالها على جانب كبير جدا في حياة الإنسان عامة، وهي الجانب الوظيفي والمهني على وجه الممسوس، وبحث الإنسان سبل الاستفادة من التحول الرقمي المشارع بمحاولة إدخال التقنية الرقمية لإنجاز الأعمال، وزيادة الإنتاج، وتوفير الجهد والتكلفه للوصول إلى ازدهار الاقتصاد والنمو بشكل

إسهام العالم الرقمي في تعزيز التعليم وتطويره

أدى دخول التقنية في مجال التعليم إلى إنشاء المنصات التعليمية والتدريبية، والأدوات التقنية التعليمية المختلفة. وتطوير المقررات الرقمية، وأصبح بإمكان الأفراد التعلم في أي وقت وفي أي مكان وفي ظل الظروف المختلفة، حيث

دور الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في تنمية المجتمعات

في العصر الحاضر لا يسع التحدث عن مدى تأثير العالم الرقمي على المجتمعات والأفراد دون الإشارة إلى الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة ودورهما الكبير لتغيير دفة التحول الرقمي في تقديم الخدمات والتنبؤ بالأزمات، وتحسين ابتكار الأعمال والمنتجات. يعرف الذكاء

الدرس الثالث

الخدمات الرقمية

الخدمات الرقمية:

في وقتنا الحاضر تهدف الحكومات والشركات والمؤسسات حول العالم إلى التميز والتطور وتحسين جودة منتجاتها ومستوى خدماتها، وتؤدي الخدمات الرقمية دورًا بارزا في تحقيق ذلك، وتماشيا مع رؤية ٢٠٣٠ وضمن برنامج التحول الوطني

أهم مميزات الخدمات الرقمية انها تساعد في:

من أهم منصات الخدمات الإلكترونية الحكومية:

المنصة الوطنية الموحدة (Unified National Platform) وهي منصة رقمية متكاملة تقدم كافة الخدمات الحكومية بجودة وكفاءة عالية، عبر تجربة موحدة من خلال قنوات متعددة، تقدم الخدمات للمواطنين والمقيمين والزوار وأصحاب الأعمال التجارية.

الدرس الرابع

الوعي الإعلامي الرقمي

الوعي الإعلامي الرقمي:

أصبحت المواد الإعلامية الرقمية متوفرة في كافة الأجهزة الرقمية، ويمكن للمستخدم الوصول لها في أي وقت. وهذا الانفتاح الإعلامي جلب معه العديد من الإيجابيات والسلبيات التي شكلت أهمية التوعية وتطوير المهارات في طريقة إنتاج واستهلاك المواد الإعلامية.

البعد المعرفي في الوعي الإعلامي الرقمي:

يشير مفهوم الإعلام الرقمي (Digital media) إلى الإعلام الذي يعتمد على استخدام الإنترنت والأجهزة الإلكترونية والوسائط الرقمية لنقل المادة الإعلامية والاتصال بالجمهور.

أهمية الإعلام الرقمي:

للإعلام الرقمي تأثير مهم في توجيه اهتمامات الناس وسلوكهم وطريقة تفكيرهم

البعد المهاري في الوعي الإعلامي الرقمي:

هناك كم هائل من المواد الإعلامية الرقمية مما يجعل من السهل تمرير معلومات مغلوطة.

المعلومات الزائفة (Misinformation): المعلومات التي تحتوي على عناصر من الحقيقة ولكنها ،مجملها والمنتشرة عبر الإنترنت دون هدف مقصود للتضليل أو التلاعب بالجمهور

إعلام المواطن:

مع توفير التقنية الرقمية الحديثة أصبح بإمكان اي شخص أن يكتب ويصور وينشر عبر شبكة الانترنت.

البعد القيمي للوعي الإعلامي الرقمي:

على المواطن الرقمي الالتزام بعدد من القيم عند الرغبة في المساهمة بالإنتاج الإعلامي، ومن أهمها: المصداقية- النزاهة والأمانة العلمية.

الدرس الخامس

الوعي بالتعامل مع التجارة الإلكترونية

مفهوم التجارة الإلكترونية:

بين الله سبحانه وتعالى- في القرآن أهمية البيع والشراء بما فيها من البحث عن رزق الإنسان، فقال تعالى: ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الربوا به (البقرة : ٢٧٣)،

إرشادات الحماية لإنجاز المعاملات المالية الرقمية

تتنافس كثير من الجهات الحكومية والتجارية في تقديم المعاملات المالية الرقمية (Digital Financial Transactions)

مواكبة للتطور الذي يشهده التقدم الرقمي في الوقت الحالي، وتعد الخدمات المالية من الوسائل المريحة للأفراد لإنجاز

دور التجارة الإلكترونية في تحسين جودة الحياة

سهلت التجارة الإلكترونية كثيرًا من مجالات الحياة التي عانى منها الإنسان لسنوات عديدة مضت، وساهمت التجارة الإلكترونية في رفع اقتصاد الدول ونموها عبر دعمها من قبل الحكومات لدفع الاقتصاد إلى الأمام.

خطوات إنشاء متجر إلكتروني

أصبحت المتاجر الإلكترونية في العصر الحالي من المصادر الرئيسة للمستهلك التي يمكنه الاعتماد عليها في التسوق وشراء الخدمات الإلكترونية.

الجهود المبذولة من المملكة العربية السعودية لتوفير تجارة رقمية آمنة:

أولت حكومة المملكة العربية السعودية عبر محور رؤية ٢٠٣٠ "الاقتصاد المزدهر" جانب من اهتمامها بقطاع التجارة الإلكترونية بتشريع نظام التجارة الإلكترونية.

الوحدة الثانية

الاحترام والمسؤولية الرقمية

الدرس الأول

الهوية الرقمية

الهوية الرقمية:

الهوية الرقمية (Digital identity) هي الهوية التي يبنيها مستخدم الإنترنت بهدف التواجد والتواصل في المجتمعات .

أشكال الهوية الرقمية:

الهوية الحقيقية – الهوية المجهولة – الهوية المأمولة

دور وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على الأفراد في بناء الهوية الرقمية

لا شك أن لوسائل التواصل الاجتماعي وما تبثه من أفكار وصور نمطية عن الجمال والنجاح والتميز والسعادة وغيرها من الموضوعات أثر في تشكيل الأفراد لهويتهم في العالم الرقمي والواقعي.

مفهوم البصمة الرقمية:

يقصد بالبصمة الرقمية (Digital Footprint) أثر البيانات والمعلومات التي يتركها الشخص عند استخدام شبكة الإنترنت عبر أنشطته الرقمية المختلفة.

خطوات إدارة البصمة الرقمية:

فكر قبل أن تنشر – راجع منشوراتك – لا تبالغ في المشاركة- حذف الحسابات القديمة.

السمعة الرقمية: يتراكم البصمة الرقمية يؤدي إلى تكوين صورة ذهنية معينة عن الشخص لد المتابعين وهو ما يطلق عليه السمعة الرقمية.

الدرس الثاني

التواص ل والعلاقات الرقمية

آداب السلوك الرقمي

السلوك الرقمي المسؤول يجعل كل مواطن مثالاً يحتذى به في حسن الخلق والتعامل حيث إن مستخدمو التقنية الرقمية في الغالب .

الأهمية آداب السلوك الرقمي

تكمن أهمية الاتفاق على أداب عامه توجه السلوك الرقمي في الخصائص التي تميز هذا العالم والتي قد تجعل من تجربة التواجد الرقمي إيجابية أو سلبية بحسب سلوك المستخدم.

آداب السلوك في التواصل الرقمي

يوجد العديد من الآداب والمبادئ الأساسية التي يجب على المواطن الرقمي الالتزام بها عند التواصل عبر شبكة الإنترنت.

آداب السلوك الرقمي في منصة مدرستي

حرصا من وزارة التعليم على جعل تجربة التعليم الإلكتروني عبر منصة مدرستي تجربة ثرية وآمنة.

التعاطف في العالم الرقمي لتعزيز السلوك الإيجابي:

يقصد بالتعاطف في العالم الرقمي (Empathy) فهم شعور الآخر وما يفكر به قبل القيام بأي فعل أو ردة فعل أثناء التواصل الرقمي، فمع كثرة برامج التواصل وما تتطلبه من سرعة استجابة. ومع غياب رؤية رد فعل الطرف الآخر (المتلقي المنشور) عن المشهد.

التواصل والعلاقات الرقمية

أحدثت ثورة الاتصالات والمعلومات تغيرات في طريقة التواصل بين الأفراد والمجتمعات.

حدود التواصل في العلاقات الرقمية

يوضع الجدول (٢-٢) الحدود التي ينبغي على المواطن الرقمي المسؤول الالتزام بها للاستفادة من خصائص التواصل والعلاقات الرقمية وتجنب أخطارها

التواصل الرقمي الفعال

هناك مجموعة من المهارات التي يمكن أن تساعد على رفع جودة التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

فوائد تبديل نمط لغة التواصل:

تمكن المستخدم من التواصل بطريقة يفهمها المقصود بالرسالة بشكل أفضل.

- تساعد في بناء علاقات إيجابية. - تساعد في تجنب سوء الفهم الناتج عن أسلوب ونمط التواصل.

التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مجال التواصل والعلاقات:

مما تقدم، يظهر التغيير والفوائد التي أحدثتها وسائل التواصل الاجتماعي والمجتمعات الرقمية في مجال التواصل والعلاقات ولكن في المقابل هناك بعض السلبيات الناتجة عن استخدام الوسائل الرقمية للتواصل.

الدرس الثالث

العنف الإلكتروني

العنف الإلكتروني:
يشهر العنف الإلكتروني (Cipher Valenen) إلى استخدام التقنية الرقمية المتسبب تسبب بأذى جسدي أو نفسي أو مالي يستهدف الأفراد أو المنظمات أو المجتمعات، التنمر الإلكتروني.

الدراما الرقمية:
تشير الدراما الرقمية (Real Drama) إلى بعض أشكال الردود السلمية والمضايقات التي تحدث في الفضاء الرقمي عندما يستخدم الأفراد وسائل
التواصل الاجتماعي لبدء أو زيادة جدال أو شعار بين مجموعة من الأشخاص.

العوامل التي تساعد على حدوث الدراما الرقمية:
تساعد طبيعة شبكة الإنترنت في القديم وسائل تساعد في تصعيد الدراما الرقمية للأسباب المضحة.
آثار الدراما الرقميةالدراما الرقمية واسعة الانتشار وقد تكون أكثر صعوبة في تمييزها من أشكال الملف الإلكتروني الأخرى.

كيفية التعامل مع الدراما الرقمية:
في كل حدث درامي يحصل عبر شبكة الإنترنت يمكن أن يتخذ الشخصى موظف إيجابي في تقليل حدة الصراع والخلاف، أو دور سلبي عبر تصعيده.

التنمر الإلكتروني:
يصرف النصر الإلكتروني (Cybering) بأنه سلوك محمد يهدف إلى إضافة أو استقرار الأشخاص المستهدفين أو تشويه سمعتهم.

أشكال التنمر الإلكتروني:
تختلف أشكال التمر الإلكتروني ويختلف مدى الأثر الذي يمكن أن نشرته على الشخص المستهدف.

دوافع التنمر الإلكتروني:
تختلف الأسباب والدوافع الحدوث التمر الإلكتروني من شخص لآخر.
كيفية التعامل مع التنمر الإلكتروني وجهود المملكة العربية السعودية لمكافحته أولت المملكة العربية السعودية اهتماما حاشا اجمل العالم الرقمي أكثر أمناء ومن جهودها في هذا الصدد مكافحة جرائم المعلوماتية بجميع أشكالها.

مستويات خطاب الكراهية عبر الإنترنت:
تتفاوت مستويات خطاب الكراهية في مدى الأثر والأذى الذي تسببه فمن خلال استخدام شبكة الإنترنت ووسائل.
التواصل الاجتماعي يمكن للأشخاص بن خطاب الكراهية في ثلاث مستويات بوضعها.

الدرس الرابع

الصحة والاتزان في العالم الرقمي

الإدمان الرقمي:

يشير الإدمان الرقمي (Digital Addiction) إلى اضطراب التحكم في الانفعالات بسبب الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية والإنترنت والألعاب الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي.

أعراض الإدمان الرقمي:

تمت الإشارة سابقا إلى أن الإدمان الرقمي لم يصنف حتى الآن كمرض، وبالتالي لا يوجد تشخيص محدد للكشف ، ومع ذلك هناك أعراض يمكن أن تساعد الأفراد أو الوالدين أو المختصين في تمييز الإدمان الرقمي.

أسباب الإدمان الرقمي:

هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى شيوع الإدمان الرقمي، منها:

عوامل اجتماعية تؤدي بعض حالات عدم الاستقرار الأسري ومشاكل العلاقات إلى الهروب من الواقع عبر الإدمان الرقمي- أسباب نفسية الشعور بالاكتئاب والقلق والرهاب الاجتماعي قد تكون عوامل مؤدية إلى الإدمان الرقمي، حيث يساعد الوجود في العالم الرقمي المستخدم في الإحساس بالانتماء والسعادة

العلاقة بين الإدمان الرقمي وإدمان المخدرات

كما تم التوضيح سابقا، يؤدي الإدمان الرقمي إلى مشاكل في الصحة العقلية والنفسية والعلاقات الاجتماعية، وهذا الأعراض قد تدفع المدمنين الرقميين إلى الهروب من المشاكل التي يعانون منها إلى مشكلة أكبر وهي إدمان المواء المخدرة.

الصحة والاتزان الرقمي:

بعد الاتزان الرقمي من الحلول الناجحة لمواجهة خطر الإدمان وتشير الصحة والاتزان الرقمي Digital Health and Wellbeing) إلى الوصول لحياة متزنة صحية يستطيع فيها الأفراد التحكم في استخدام التقنية الرقمية واستثمار الوقت.

التأثير الايجابي والسلبي للتقنية الرقمية على الصحة:

الوعي بالآثار الإيجابية والسلبية للتقنية الرقمية يساعد في الوصول لحالة الاتزان الرقمي حيث يمكن أن تؤثر التقنية والأنشطة الرقمية على الصحة الجسدية والنفسية للأفراد والعلاقات الاجتماعية والقدرة على التعلم، والبيئة، والعمل وغيره من السياقات بطرق إيجابية وسلبية،

جهود المملكة العربية السعودية في تحقيق الاتزان الرقمي:

ضمن سعي المملكة العربية السعودية لتحقيق حياة أفضل تم إطلاق برنامج الاتزان الرقمي

الوحدة الثالثة

الأمان والحماية الرقمية

الدرس الأول

الجرائم السيبرانية وجهود مكافحتها محليا ودوليا

الجريمة السيبرانية والمصطلحات المرتبطة بها

أدى تطور الجريمة ووصولها إلى أجهزة الحاسوب المتصلة بشبكة الإنترنت إلى ظهور مفاهيم عدة في الأدبيات والقوانين الدولية نصف العمل الإجرامي الإلكتروني، فبرزت مصطلحات الجريمة السيبرانية، الجريمة المعلوماتية.

أركان الجريمة السيبرانية:

توجد عدة أركان للجريمة السيبرانية ويختلف تصنيفها بناءً على ظروف ارتكاب الجريمة السيبرانية، أو دوافعها، أو الأدوات المستخدمة بها، إلا أنه يمكن إيجاز أركان الجريمة السيبرانية .

عوائق مكافحة الجريمة السيبرانية:

توجد عدة عوائق يصعب معها مكافحة الجريمة السيبرانية، ويجب دراسة هذه العوائق لمحاولة فهمها، وتحليل أسباب وجودها للتقليل منها قدر المستطاع ومحاولة القضاء عليها، ومن هذه العوائق

الجهود العربية والدولية في مكافحة الجرائم السيبرانية

أذرت كثير من الدول العربية نظامها الخاص لمكافحة الجرائم السيبرانية بدأتها المملكة العربية السعودية في إقرار قانون لمكافحة جرائم المعلوماتية، كما أقرت عدة دول نظامها الخاص لاحقاً كالإمارات العربية المتحدة، والكويت

جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الجريمة السيبرانية:

اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بالمحافظة على الأمن السيبراني والحماية من الجرائم السيبرانية عبر إقرارها القانون مكافحة الجرائم المعلوماتية، حيث تولت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات التصدي لهذه المهمة.

نظام مكافحة جرائم المعلوماتية بالمملكة العربية السعودية

أقرت حكومة المملكة العربية السعودية نظام مكافحة جرائم المعلوماتية عبر جلسة مجلس الوزراء بالمرسوم الملكي رقم م/١٧ بتاريخ ٨/٣/١٤٢٨هـ يتكون النظام من (١٦) مادة، ويتضمن النظام التعريف بالألفاظ والعبارات التي تخص النظام والهدف من تطبيقه.

الدرس الثاني

الحماية من التهديدات الرقمية

أمن المعلومات (informationSecurity)، وأمان المعلومات (Information safety):
تطلب بعض البرمجيات والتطبيقات من المستخدم السماح لها بمشاركة الملفات أو تشغيل الوحدات الملحقة بالجهاز أو قد تطلب الموافقة على مشاركة المعلومات أثناء تشيتها لتمكن المستخدم من العمل على هذه التطبيقات.

أنواع التهديدات الرقمية (Digital Threats) الشائعة عبر شبكة الإنترنت
القرصنة الإلكترونية - انتحال الهوية - الهندسة الاجتماعية

نموذج الحماية من التهديدات الرقمية:
ينبغي على المواطن الرقمي لحماية نفسه أن يكون واعيًا فطنا، ومتعلما مستمرًا أثناء استخدامه تقنيات شبكة الإنته وتتحقق الحماية بتطبيق نموذج الحماية المتكاملة والمكون من نوعين.

وسائل تطبيق الحماية من التهديدات الرقمية باستخدام البرمجيات والتطبيقات:
توجد عدة وسائل لحماية كل من أجهزة الحاسوب المتعددة، وأنظمة التشغيل والبرمجيات، والتطبيقات والمعلومات.

تحديث أنظمة التشغيل:
يقوم مجرمو الإنترنت باختراق الأجهزة عبر النقرات في الأنظمة والتطبيقات التي تظهر مع مرور الوقت، وتحتوي التحديثات على ترقيات أمنية لإغلاق الثغرات فتحديث أنظمة التشغيل من أهم.

استخدام برنامج مكافح الفايروسات على جهاز الحاسوب:
تكمن أهمية هذه البرامج في إجراء فحص دوري لكل أجزاء جهاز الحاسوب يمكن إجراء الفحص عبر طريقتين.

الدرس الثالث

الخصوصية وحماية البيانات

التعامل مع الخصوصية أثناء استخدام شبكة الإنترنت

احترام الخصوصية واجب ديني وأخلاقي، وهو من المبادئ التي حثنا عليها الدين الإسلامي.

المفاهيم المتعلقة بالخصوصية عبر شبكة الإنترنت

التغلب عبر الإنترنت (Online Tracking) - شـــروط الخدمة (Terms of Service) - فجوة الفصـــول (Curiosity Gap- طعم النقرات (Clickbait)
ملفات الارتباط (Cookies) -الإعلان الموجه Targeted Advertising
سياسة الخصوصية (Privacy Policy)

الطعم النقرات (Clickbalt):

يســتخدم البعض من مالكي المواقع والتطبيقات وشــركات الإعلانات مفهوم طعم النقرات (Cickbait) في الإعلانات إثارة لاهتمام المستخدم بجعله أكثر تشويقاً وفضولا لاكتشاف ما يوجد خلف الإعلان، ويتم ذلك بالمبالغة في صياغة

حماية البيانات (Data Protection):

تعد حماية بيانات الأفراد إحدى أشكال حفظ الخصوصية التي تتعرض للانتهاكات من خدمات شبكة الإنترنت.
إرشادات كتابة كلمات المرور الآمنة
ينبغي على المواطن الرقمي أن يتعامل مع كلمات المرور بطريقة واعية، فبعض التطبيقات ومواقع الإنترنت لا يتوفر بها أسلوب المصادقة متعددة العوامل (MFA). ولهذا فإن اختيار كلمة مرور آمنة هو الخيار الوحيد لحماية المعلومات

تشفير البيانات (Data Encryption):

يواجه مســـتخدمو التقنية احتمالية اختراق بياناتهم في شـــبكة الإنترنت وعلى المواطن الرقمي محاولة البحث عن التقنيات والأليات التي تساعده في حماية بياناته.

الدرس الرابع

حماية الملكية الفكرية للمحتوي الرقمي

الملكية الفكرية والمجالات التابعة لها

يشير مفهوم الملكية الفكرية (Intellectual Property) إلى ما يمتلكه الفرد من إنتاج ابتداء من الفكرة وما تحمله من ابتكار أو اختراع جديد، ومن ثم الوصول إلى الشكل النهائي لها. يعود هذا الإنتاج لملكية الفرد الخاصة.

تسجيل حقوق الملكية الفكرية:

تهدف عملية حفظ حقوق الملكية لمنتج ما حمايته من التعرض للسـرقة الفكرية، وداعمه أثناء التقاضـي عند الحاجة لذلك.

تراخيص المشاع الإبداعي (Creative Commons Licenses)

وفرت منظمة المشـاع الإبداعي (Creative Commons organization) تراخيص المشـاع الإبداعي التي تمنع أذونات حقوق النشر للأعمال الإبداعية من قبل ملاحها بطريقة متعارف عليها بين الجميع، وكما هو معروف فإن أي عمل يكون
الآثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية لانتهاكات المواقع الإلكترونية للمصنفات

نظام حماية حقوق المؤلف السعودي:

أقر مجلس إدارة الهيئة السعودية للملكية الفكرية بتاريخ ١٤٤٣/١١/١٧هـ تعديلات على نظام حماية حقوق المؤلف المقر من قبل مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية سابقاً، وتعد حقوق المؤلف من المجالات الإبداعية للملكية

ملخص آخر

ملخص المواطنة الرقمية

السنة الثالثة

التعليم الثانوي – نظام المسارات

مقدمة فى المواطنة الرقمية

- ❖ يزيد عدد المتصلين بالإنترنت في العالم على (4) مليار شخص، وهو رقم يمثل أكثر من نصف سكان العالم البالغ(8) مليار نسمة ويزداد هذا العدد بشكل مستمر.
- ❖ وتؤثر سلوكيات مستخدمي الانترنت كل منهم بشكل كبير على الآخرين في هذا الفضاء الواسع.
- ❖ لدى العالم الرقمي أعرافًا وقوانين وسلوكيات يجب على من يتصل به الالتزام بها.
- ❖ تصف المواطنة الرقمية العلاقة التي تربط الأشخاص بالعالم الرقمي، وتهدف إلى توفير البيئة الملائمة والإيجابية للأفراد بالتعامل والعيش في العالم الرقمي بصحة وأمان وتفاعل يضمن لهم حقوقهم.

يوجد العديد من التعاريف للمواطنة الرقمية، منها:

- ✓ مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والمبادئ التي تضمن الاستخدام الأمثل والآمن والواعي للتقنية.
- ✓ إعداد الفرد لمجتمع مليء بالتقنيات الرقمية • .
- ✓ الالتزام بقواعد السلوك المناسب والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التقنيات الرقمية.

يمكن تصنيف موضوعات المواطنة الرقمية لثلاثة محاور رئيسة:

- الوعي والثقافة الرقمية - الاحترام والمسؤولية الرقمية - الأمان والحماية الرقمية

- ❖ يتوافق مفهوم المواطنة الرقمية مع تشريعات الإسلام.

- ❖ أسهم التطور التقني عبر العصور في تغيير حياة الإنسان.

- ❖ تم تقسيم الأجيال إلى قسمين أساسيين:

أ- جيل ما قبل التقنية : وينقسم هذا الجيل إلى قسمين :القسم الأول يرفض التعامل مع التقنية، بينما القسم الآخر سعى للتعامل معها، ولذا أُطلق عليهم مسمى المهاجرون الرقميون (Digital Immigrants).

ب- الجيل المعاصر للتقنية : وهم من وُلد أثناء وجود التقنية ويطلق عليهم مسمى المواطنون الرقميون (Digital Citizens) وينقسمون لعددٍ من الأجيال بناءً على فترة ولادتهم، ونوع التقنيات الرقمية التي تزامنت مع جيلهم.

- ❖ المواطنة الرقمية تشمل المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات، وأن اكتساب المعارف دون امتلاك مهارة لتطبيقها لا يجعلك مواطنًا رقميًّا واعيًا.

آثار العالم الرقمي

❖ إن تأثير التقنية الرقمية على الثقافة والتقاليد والقيم الاجتماعية من التحديات في العالم الرقمي.

❖ العالم الرقمي لا حدود له في الفضاء الشبكي مما ساعد على اندماج الثقافات بين الدول، وسهّل هذا الاندماج التأثر والتأثير، في التواصل بين الأفراد والكيانات في العادات والتقاليد، وأدى هذا إلى ظهور تداعيات إيجابية ، و تداعيات سلبية قد تفقد المجتمع ثقافته وقيمه.

❖ تتوقع الدراسات المستقبلية بأن هناك تغييرًا في المهن الحالية ستكون من صالح الذكاء الاصطناعي ليحل بها محل الإنسان.

❖ أدى دخول التقنية في مجال التعليم إلى إنشاء المنصات التعليمية والتدريبية، والأدوات التقنية التعليمية المختلفة، وتطوير المقررات الرقمية ، وأصبح بإمكان الأفراد التعلّم في أي وقت، وفي أي مكان وفي ظِلّ الظروف المختلفة، حيث أصبح التعلّم جاذبًا لكثيرٍ من الأفراد بشكل أسرع ، وأكثر شمولًا، كما ساعدت بيئات التعلّم الافتراضي ونظام التعليم عن بعد في إلحاق الطلاب بالتعليم النظامي عند تعذّر تعلّمهم حضوريًّا.

❖ ضمن جهود حكومة المملكة العربية السعودية لتطوير مواطنيها؛ أُنشئت منصة (دروب) التدريبية، وتعد منصة وطنية للتدريب الإلكتروني ، وتتبع لصندوق تنمية الموارد البشرية" هدف" ، وتسعى إلى تطوير قدرات ورفع مهارات القوى الوطنية من الذكور والإناث، وإكسابهم المهارات الوظيفية التي تدعم حصولهم على الوظيفة المناسبة.

❖ **تتميز منصة دروب بمزايا عديدة، فهي تساعد على:**

1) تقديم دورات تدريبية لتحسين المهارات الوظيفية،
2) التأهيل للمنافسة في سوق العمل السعودي،
3) إكساب المعرفة والأدوات التي تساعد في إيجاد الوظيفة المناسبة،
4) بالإضافة إلى منحها لشهادات معتمدة.

❖ يعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه نظام حاسوبي (Artificial Intelligence) يمكنه محاكاة عمليات الذكاء البشري كالتعلّم، والاستدلال ، والتصحيح الذاتي.

❖ البيانات الضخمة (Big Data) ، هي مجموعات البيانات الهائلة والمعقدة التي أتيحت من خلال الرقمنة (digitization) والتي لا يمكن معالجتها، وتحليلها من خلال التقنيات التقليدية لمعالجة البيانات.

❖ يقصد بمفهوم الرقمنة (digitization) بأنها عملية تحويل المعلومات إلى تنسيق رقمي يمكن قراءته بواسطة الحاسوب.

❖ **تهدف تطبيقات الذكاء الاصطناعي والبيانات إلى ما يأتي:**

تحسين الأعمال - الموثوقية والاستدامة – زيادة الكفاءة التشغيلية – توفير الوقت – خفض التكاليف

- يكمن دور المواطن الرقمي المسلم في إبراز صورة الدين الإسلامي لدى الثقافات الأخرى بما يعكس صورته الحقيقة.

❖ **يوجد فرق بين الرقمنة والتحول الرقمي: فالأول** يقصد به تحويل المعلومات الواقعية بصيغة مستند رقمي في جهاز الحاسوب، **أما التحول الرقمي** فهو تغيير العمليات، وتحول الأعمال بطريقة يتم تمكينها بواسطة الرقمنة.

الخدمات الرقمية

- تؤدي الخدمات الرقمية دورًا بارزًا في تحقيق التميز والتطور وتحسين جودة المنتجات ومستوى خدماتها.

- سعت المملكة العربية السعودية إلى تنفيذ إستراتيجية التحول الرقمي بهدف توفير جميع الخدمات الحكومية رقميًّا. وإتاحة الوصول إليها بسهولة.

- يشير مفهوم الخدمات الرقمية(Digital Services) إلى الأعمال والخدمات التي يتم تقديمها بواسطة تقنيات الاتصال والمعلومات.

- أحرزت حكومة المملكة العربية السعودية تقدّمًا كبيرًا في أتمتة خدماتها، حيث إن % 98 من الخدمات الحكومية تم تحويلها إلى خدمات إلكترونية.

- حققت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في مؤشرمستوى نضج خدماتها الحكومية على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحسب لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) (ESCWA) التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

- من أهم منصات الخدمات الإلكترونية الحكومية" المنصة الوطنية الموحدة" (Unified National Platform) وهي منصة رقمية متكاملة تقدم كافة الخدمات الحكومية بجودة وكفاءة عالية، عبر تجربة موحدة من خلال قنوات متعددة، تقدم الخدمات للمواطنين والمقيمين والزوار وأصحاب الأعمال التجارية.

- المدن الذكية هي أحد أشكال التحول الرقمي الذي تسعى حكومة المملكة العربية السعودية لتطويرها ومن أمثلتها مدينة نيوم، ومدينة ذا لاين.

- "**آمر** "خدمة إلكترونية تابعة لبرنامج" **يسّر** "متخصصة في الرد على استفسارات المواطنين والمقيمين ومساعدتهم في الاستفادة من الخدمات الحكومية الإلكترونية الأخرى.

الوعي الإعلامي الرقمي

❖ أصبحت المواد الإعلامية الرقمية متوفرة في كافة الأجهزة الرقمية ، ويمكن للمستخدم الوصول لها في أي وقت ، وهذا الانفتاح الإعلامي جلب معه العديد من الإيجابيات والسلبيات التي شكّلت أهمية التوعية وتطوير المهارات في طريقة إنتاج واستهلاك المواد الإعلامية.

❖ **الوعي الإعلامي الرقمي (Digital Media Literacy)** ويقصد به القدرة على البحث والوصول للمواد الإعلامية وتحليلها وتنظيمها وتقييمها، وإعادة استخدامها أو إنتاجها.

❖ كفايات الوعي الإعلامي الرقمي (المعارف، والمهارات ، والقيم) التي ينبغي أن يطورها المواطن الرقمي ليمتلك الوعي الإعلامي الرقمي.

❖ **يشير مفهوم الإعلام الرقمي (Digital media)** إلى الإعلام الذي يعتمد على استخدام الإنترنت والأجهزة الإلكترونية والوسائط الرقمية لنقل المادة الإعلامية والاتصال بالجمهور.

- تتنوع مجالات محتوى الإعلام الرقمي فقد تكون مواد إخبارية، أو ترفيهية، أو رياضية، أو دعائية وغيرها من المجالات،..

*** تتعدد الوسائل الإعلامية الرقمية والتي يمكن الوصول لها من خلال الهواتف الذكية أو أجهزة الحاسوب ومنها:**

- التطبيقات الرقمية - وسائل التواصل الاجتماعي - الألعاب الرقمية
- مواقع ومنتديات الإنترنت المسموعة والمرئية والمقروءة - الصحف الإلكترونية
- تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز - تلفزيون الإنترنت - الإذاعات الرقمية - المجموعات البريدية

❖ للإعلام الرقمي تأثير مهم في توجيه اهتمامات الناس وسلوكهم وطريقة تفكيرهم، كما يعد قوة مؤثرة في توجيه الرأي العام.

❖ هناك كم هائل من المواد الإعلامية الرقمية مما يجعل من السهل تمرير معلومات مغلوطة، وهي على نوعين:

1- **المعلومات المضللة (Disinformation):** معلومات غير صحيحة يتم نشرها عمدًا بهدف تضليل الجمهور أو توجيههم.

2- **المعلومات الزائفة (Misinformation):** المعلومات التي تحتوي على عناصر من الحقيقة، ولكنها غير دقيقة في مجملها والمنتشرة عبر الإنترنت دون هدف مقصود للتضليل أو التلاعب بالجمهور.

-مهارة القراءة الجانبية" (Lateral Reading)" : التي يقصد بها تقييم مصداقية المادة الإعلامية من خلال مقارنتها بمصادر أخرى وهي من المهارات الفعالة التي تساعد على تمييز المعلومات المغلوطة من المعلومات الموثوقة سواء كانت المعلومات نصية أو مقاطع مرئية أو مسموعة.

- فوائد القراءة الجانبية:

1- التحقق من الأدلة.
2- وضع المعلومات في سياقها(من الذي يقف خلف المعلومة وما دوافعه).
3- البحث عن نقاط الضعف المحتملة.

❖ تساعد القراءة الجانبية الشخص في التحول من التلقي السلبي للمواد الإعلامية إلى مفكر وناقد من خلال التحقق وفحص المعرفة (Fact Check).

❖ مع توفر التقنية الرقمية الحديثة أصبح بإمكان أي شخص أن يكتب ويصور وينشر عبر شبكة الإنترنت.

- **يتميز إعلام المواطن بالعديد من الخصائص:**

الديموقراطية يمكن لأي شخص المشاركة في صنع المادة الإعلامية فلم يعد الإعلام حكراً على فئة معينة.

غير ربحية إعلام المواطن غير تابع لمؤسسات رسمية تسعى إلى الربح المادي من خلال الإعلام.

التزامنية يمكن لإعلام المواطن أن يقوم بالتغطية المباشرة للأحداث بطريقة أسرع من الإعلام التقليدي.

الحرية يوفر إعلام المواطن منصة للتعبير عن الرأي بدون الانتماء لجهة ذات توجهات معينه مما يعطي حرية في التعبير.

التشاركية التحول من وسائل الإعلام الجماهرية إلى إعلام الجماهير حيث إن المادة الإعلامية يتم انتاجها من الجمهور وإلى الجهور.

❖ على المواطن الرقمي الالتزام بعدد من القيم عند الرغبة في المساهمة بالإنتاج الإعلامي:

1- المصداقية
2- النزاهة والأمانة العلمية
3- الاحترام والمسؤولية

- يتم كتابة الأخبار المضللة ونشرها بقصد إلحاق الضرر بالمؤسسات، أو الأشخاص، أو لتحقيق مكاسب مالية، أو سياسية.

- يتم تصميم مواقع الويب الإخبارية الزائفة بطريقة احترافية يصعب كشفها في بعض الأحيان.

- يمكن تمييز الأخبار المغلوطة من خلال طريقة صياغة الخبر أو عنوانه حيث تميل لاستخدام عناوين مثيرة ومعلومات غير مدعمة بمصادر.

الوعي بالتعامل مع التجارة الإلكترونية

- بيّن الله– سبحانه وتعالى –في القرآن أهمية البيع والشراء بما فيها من البحث عن رزق الإنسان،
- دلّ القرآن الكريم كذلك على أهمية وضوح التعاملات المالية بين البشر، وتنظيم سلوكياتهم أثناء ممارسة التجارة.
- **المتاجر الافتراضية ما يطلق عليه حاليًا بالتجارة الالكترونية** (e-Commerce) التي تعرف بأنها : نشاط ذو طابع اقتصادي يباشره موفر الخدمة والمستهلك بوسيلة إلكترونية من أجل بيع، أو تقديم خدمات، أو الإعلان عنها، أو تبادل البيانات الخاصة بها.
- سهلت التجارة الإلكترونية كثيرًا من مجالات الحياة التي عانى منها الإنسان لسنوات عديدة مضت، وساهمت التجارة الإلكترونية في رفع اقتصاد الدول ونموها عبر دعمها من قِبل الحكومات لدفع الاقتصاد إلى الأمام، وفتح الفرص للتجار للنمو والتوسع، ومن ثمّ ازدهار أعمالهم، وزيادة الوظائف.
- نمو التجارة الإلكترونية يؤدي إلى استحداث مجالات دخل عديدة للشركات والأفراد، وهي من أهداف برامج جودة الحياة ضمن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تدعو إلى تحسين جودة الحياة، وتوليد الوظائف، وتنويع النشاط الاقتصادي.
- على المواطن الرقمي أن يكون واعيًا وذكيًّا أثناء التعامل بالتجارة الإلكترونية سواء كان تاجرًا أو مستهلكًا، وأن يحافظ على أمواله خلال التسوق.
- أصبحت المتاجر الإلكترونية في العصر الحالي من المصادر الرئيسة للمستهلك التي يمكنه الاعتماد عليها في التسوق. وشراء الخدمات الإلكترونية، والوصول إلى العميل في موقعه السكني.
- **المتجر الإلكتروني** عبارة عن منصة إلكترونية يمكن من خلالها بيع المنتجات الملموسة كالبضائع المادية التي نلمسها باليد، والمنتجات غير الملموسة كالخدمات الإلكترونية المتعددة كالتصميم والمونتاج وبناء المواقع والبرمجيات.
- تأسيس مجلس التجارة الإلكترونية في 5 ذو القعدة 1439 هـ.
- عند فتح متجر إلكتروني، يمكنك إنشاء حساب بنكي مخصص باسم المتجر لتكون المعاملات المالية مباشرة باسمه.

الهوية الرقمية

❖ **الهُوية الرقمية (Digital Identity)** هي الهُوية التي يبنيها مستخدم الإنترنت بهدف التواجد والتواصل في المجتمعات الرقمية.

❖ **ويوجد ثلاثة عوامل رئيسة تُشكل الهُوية الرقمية:**

1- المعلومات الشخصية.
2- النشاط في العالم الرقمي.
3- التغذية الراجعة من الآخر (المتابِعين).

❖ يقصد بالبصمة الرقمية (Digital Footprint) أثر البيانات والمعلومات التي يتركها الشخص عند استخدام شبكة الإنترنت عبر أنشطته الرقمية المختلفة.

❖ يمكن للبصمة الرقمية أ ن تكشف الكثير عن مستخدمي شبكة الإنترنت واهتماماتهم وتوجهاتهم.

❖ البيانات التي تبنى منها البصمة الرقمية هي بيانات دائمة نسبيًا حيث إنه لا يمكن إزالة الآثار الرقمية الناتجة عن الاستخدام حتى بعد الحذف.

❖ تؤثر البصمة الرقمية على مستقبل الأفراد سواء في مجال التوظيف أو القبول في الجامعات.

❖ يمكن لمجرمي الإنترنت استغلال البصمة الرقمية للمستخدمين، مما قد يعرضهم للسرقة أو الابتزاز أو غيرها من الجرائم السيبرانية.

❖ السمعة الرقمية هي الصورة الذهنية التي يبنيها المتابع -أو ما يفكر به الناس و يعتقدونه - عن مستخدم شبكة الإنترنت بناءً على البصمة الرقمية التي يتركها عند استخدامه الشبكة.

❖ كل نشاط تقوم به في العالم الرقمي يضاف إلى بصمتك الرقمية وتراكم ذلك هو ما يبني هويتك وسمعتك الرقمية.

التواصل والعلاقات الرقمية

❖ **تعريف آداب السلوك الرقمي (Netiquette)** بأنها الأخلاقيات وقواعد السلوك للتواصل الإيجابي والفعال عبر شبكة الإنترنت لجعل العالم الرقمي مناسبًا للجميع.

❖ أن التواصل الرقمي نصيٌّ في الغالب، حيث يخلو من استخدام لغة الجسد، وهذا قد يؤثر على جودة الاتصال بين المرسل والمتلقي.

❖ العالم الرقمي هو عالم ممتد ومتصل والمستخدمون هم أشخاص بخلفيات وثقافات مختلفة، فالمقبول لدى ثقافة ما قد يكون مرفوضًا عند ثقافة أخرى.

❖ **يقصد بالتعاطف في العالم الرقمي (Empathy)** فهم شعور الآخر وما يفكر به قبل القيام بأي فعل أو ردة فعل أثناء التواصل الرقمي.

❖ والتواصل الرقمي عبارة عن تفاعلات متزامنة وغير متزامنة تحدث بين الأشخاص عبر شبكة الإنترنت.

❖ العلاقات الرقمية يقصد بها العلاقات التي يتم التواصل بها عبر شبكة الإنترنت.

❖ **الحوار المتحضر(Civil discourse)** ويقصد به الحوار المثمر الذي يسمح للناس بالاستماع إلى الآراء المختلفة والتعبير عن آرائهم بطريقة محترمة والتوصل إلى تفاهم مشترك.

❖ من التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مجال التواصل والعلاقات

1- التأثير سلبًا على قدرة الأشخاص على استخدام لغة الجسد والتواصل البصري بشكل فعّال في مواقف الحياة الواقعية.

2- ضعف مستوى لغة التواصل بسبب الاعتماد على بعض الاختصارات والكلمات المتداولة في وسائل التواصل الرقمية.

3- إمكانية التعرض للتنمر والتحرش الإلكتروني.

العنف الإلكتروني

❖ **يشير العنف الإلكتروني (Cyber Violence)** إلى استخدام التقنية الرقمية للتسبب بأذى جسدي أو نفسي أو مالي يستهدف الأفراد أو المنظمات أو المجتمعات.

❖ **يوجد العديد من أشكال العنف الرقمي ومنها:**

1- الدراما الرقمية.
2- التنمر الإلكتروني.
3- خطاب الكراهية عبر الإنترنت.

❖ الدراما الرقمية واسعة الانتشار وقد تكون أكثر صعوبة في تمييزها من أشكال العنف الإلكتروني الأخرى.

❖ **يُعرّف التنمر الإلكتروني (Cyberbullying)** بأنه سلوك متعمد يهدف إلى إخافة أو استفزاز الأشخاص المستهدفين أو تشويه سمعتهم، ويحدث باستخدام الأجهزة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو الألعاب الإلكترونية حيث يمكن للأشخاص عرض المحتوى أو التعليق عليه أو مشاركته.

❖تختلف أشكال التنمر الإلكتروني ويختلف مدى الأثر الذي يمكن أن تتركه على الشخص المستهدف.

❖ **بعض أشهر أشكال التنمر الإلكتروني:**

1- المطاردة الإلكترونية. 2- المضايقة 3- الإقصاء

4- الخداع 5- التشوية 6- انتحال الشخصية

❖ تتنوع الآثار التي يسببها التنمر الإلكتروني على الأشخاص، **ويمكن تصنيفها إلى آثار نفسية وسلوكية وأكاديمية.**

❖ تختلف الأسباب والدوافع لحدوث التنمر الإلكتروني من شخص لآخر، ويمكن تصنيف دوافع التنمر الإلكتروني إلى دوافع داخلية وخارجية.

❖ أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا خاصًا لجعل العالم الرقمي أكثر أمنًا، ومن جهودها في هذا الصدد مكافحة جرائم المعلوماتية بجميع أشكالها.

❖ تكثر الدراما الرقمية في أوساط المراهقين والشباب.

الصحة و الاتزان في العالم الرقمي

❖ **يشير الإدمان الرقمي (Digital Addiction)** إلى اضطراب التحكم في الانفعالات بسبب الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية والإنترنت والألعاب الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي.

❖ يعد مفهوم الإدمان الرقمي مجال ناشئ ضمن علم النفس السيبراني لذلك لا توجد معايير تشخيصية حتى الآن للإدمان الرقمي.

❖ **نوموفوبيا (Nomophobia)** رهاب فقدان الهاتف الذكي وهي الشعور بالخوف من فقدان الهاتف الذكي، أو ضعف بطاريته، أو التواجد خارج نطاق تغطية الشبكة، حيث يُصبح الشخص مضطربًا وقلقًا جدًا.

❖ **يؤدي الإدمان الرقمي إلى مشاكل في الصحة العقلية والنفسية والعلاقات الاجتماعية**، وهذه الأعراض قد تدفع المدمنين الرقميين إلى الهروب من المشاكل التي يعانون منها إلى مشكلة أكبر وهي إدمان المواد المخدرة، فهناك علاقة بين إدمان المخدرات والإدمان الرقمي حيث ان :

1- الإدمان الرقمي قد يؤدي إلى إدمان المخدرات والعكس صحيح أي أن إدمان المخدرات قد يكون أحد الأسباب للإدمان الرقمي.

2- الأعراض السلوكية والصحية والاجتماعية التي تظهر على المدمن الرقمي مشابهة لأعراض إدمان المخدرات.

❖ يعد الاتزان الرقمي من الحلول الناجحة لمواجهة خطر الإدمان، وتشير الصحة والاتزان الرقمي إلى الوصول لحياة متزنة صحية يستطيع فيها الأفراد التحكم في استخدام التقنية الرقمية واستثمار الوقت.

❖ يمكن أن تؤثر التقنية والأنشطة الرقمية على الصحة الجسدية والنفسية للأفراد، والعلاقات الاجتماعية، والقدرة على التعلم، والبيئة، والعمل وغيره من السياقات بطرق إيجابية وسلبية.

❖ ضمن سعي المملكة العربية السعودية لتحقيق حياة أفضل، تم إطلاق (برنامج الاتزان الرقمي) (سينك) وهو أحد مبادرات مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي" إثراء" وتتمثل رؤية البرنامج في إيجاد عالم متزن لمستخدم التقنية الرقمية.

❖ الاستخدام المتزن والمسؤول يقي بإذن الله من المشاكل التي قد يسببها استخدام التقنية الرقمية.

❖ دورك كمواطن رقمي مهم جدًا بنشر المعرفة والوعي بأضرار الإدمان الرقمي.

الجرائم السيبرانية

❖ **الجريمة السيبرانية (CyberCrime)** التي تعرف بأنها نشاط إجرامي يستهدف أو يستخدم جهاز حاسوب أو شبكة حاسوبية أو جهازًا متصلًا بالشبكة بواسطة مجرمي الإنترنت.

❖ وتهدف هذه الجريمة السيبرانية إلى كسب المال، أو إتلاف الممتلكات المادية والبرمجية، أو لأسباب أخرى قد تكون سياسية أو عسكرية أو شخصية.

❖ يُقصد بمصطلح **(الإرهاب الإلكتروني)** ممارسة أفعال الإرهاب من عنف أو تخويف أو تهديد لأمن الدول أو الأفراد باستخدام الأجهزة والأنظمة الرقمية والشبكية بأنواعها.

❖ توجد عدة أركان للجريمة السيبرانية، ويختلف تصنيفها بناءً على ظروف ارتكاب الجريمة السيبرانية، أو دوافعها، أوالأدوات المستخدمة بها.

❖ يمكن إيجاز أركان الجريمة السيبرانية فيما يأتي:

1- مرتكب الجريمة السيبرانية 2- الأجزاء المادية 3- السلوك الجرمي

❖ تشترك معظم أنظمة مكافحة الجرائم السيبرانية الدولية في تصنيف أنشطة الجرائم السيبرانية المشهورة عالميًا، ويمكن استعراض بعضها :

1- **التزوير باستخدام الحاسوب.**
2- **الوصول غير المشروع إلى البيانات المخزنة، واستغلالها وتسريبها وإعادة استخدامها بغير وجه حق.**
3- **التنصت والتجسس على أنشطة الحاسوب أو البيانات أو الاتصالات.**
4- **الاتجار بالبشر، واستغلال الأطفال.**
5- **اقتحام الأنظمة والشبكات وانتهاك سلامتها أو تعطيلها.**
6- **ممارسة الأفعال غير الأخلاقية عبر شبكة الإنترنت، وتناقل المواد المحظورة شرعيًا ونشرها كالصور ومقاطع الفيديو.**
7- **إنتاج ونشر مواد معادية للدين الإسلامي وأمن الوطن.**

❖ عوائق مكافحة الجريمة السيبرانية

أ) تتم الجريمة السيبرانية بشكل خفي، بحيث لا يمكن في كثير من الأحوال صدها، أو تتبع أثرها إلا في نطاقات ضيقة أو بمحض الصدفة.

ب) تطور الجريمة المنظمة بحيث يجعل من الصعوبة اكتشافها، خصوصًا مع تطور الأنظمة التقنية والأجهزة والبرمجيات المستمر، ومع بطء تحديث قوانين مكافحة الجرائم السيبرانية.

ت) انتشار الجريمة السيبرانية على مستوى العالم، وعدم تحديدها بمنطقة معينة، فيمكن أن يكون مرتكبها في قارة، والجريمة المنفذة في قارة أخرى، مع صعوبة اقتفاء آثار مرتكبيها.

ث) قلة عدد المحققين في المجال الجنائي الرقمي، وقلة الخبرات في هذا المجال مقابل ازدياد عدد المجرمين السيبرانيين على مستوى العالم، وتواصلهم المستمر مع بعضهم البعض، ولهذا تظهر الحاجة إلى زيادة المتخصصين في مجال الأمن السيبراني.

- تؤثر الجريمة السيبرانية بشكل مباشر وغير مباشر على الحكومات والقطاع الخاص والأفراد، في المجالات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والشخصية أيضًا.

- اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بالمحافظة على الأمن السيبراني، والحماية من الجرائم السيبرانية عبر إقرارها لقانون مكافحة الجرائم المعلوماتية.

- تم إنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في عام 1439 هـ ، وتُعنى هذه الهيئة بتنظيم إستراتيجية الأمن السيبراني داخل الدولة، ووضع الآليات، والأطر، والمعايير، للجهات الحكومية، وغير الحكومية المتعلقة بالأمن السيبراني.

- تفوقت المملكة العربية السعودية عالميًا في مجال الأمن السيبراني عام 2021 م بحصولها على المركز الثاني ضمن المؤشر العالمي للأمن السيبراني، والمركز الأول على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط وقارة آسيا في المؤشر العالمي للأمن السيبراني .

- أقرت حكومة المملكة العربية السعودية نظام مكافحة جرائم المعلوماتية عبر جلسة مجلس الوزراء بالمرسوم الملكي رقم م / 17 بتاريخ 8- 3- 1428هـ ، ويتكون النظام من (16) مادة.

الحماية من التهديدات الرقمية

❖ أنواع التهديدات الرقمية (Digital Threats) الشائعة عبر شبكة الإنترنت

1- **القرصنة الإلكترونية** / عملية دخول غير مصرح به إلى جهاز الحاسوب أو شبكة الإنترنت باستغلال نقاط الضعف في الأنظمة المشغلة لها.
2- **انتحال الهوية** / محاولة سرقة واستخدام المعلومات الشخصية للمستخدم الذي تحدد هويته، وبياناته، ومكان وجوده، للإضرار به، أو الاحتيال بواسطتها على الآخرين.
3- **الهندسة الاجتماعية** / استدراج المستخدم للحصول منه على أي معلومات تساعد المحتالين لإجراء أعمال احتيال أو سرقة أو انتحال هوية.
4- **التصيد الاحتيالي** / عملية خداع المستخدمين بإرسال رسائل بريد إلكتروني أو تصميم مواقع مزورة لسرقة كلمات المرور، وأرقام الحسابات المصرفية ، أو تنزيل البرامج الضارة على الحاسوب.
5- **الابتزاز الإلكتروني** / عملية تهديد وتخويف المستخدم بنشر صور له أو أفلام أو تسريب معلومات سرية مقابل دفع المال أو استغلاله للقيام بأعمال غير قانونية لصالح المبتزين.
6- **البرامج الضارة** / مجموعة من البرمجيات التي صممت لغرض إلحاق الضرر بأجهزة الحاسوب والمستخدمين كالفايروسات، والديدان، وأحصنة طروادة، والتجسس.
7- **انتزاع الفدية** / نوع من البرامج الضارة يعمل على قفل الملفات أو تشفيرها في جهاز المستخدم بحيث لا يمكنه استخدامها إلا بعد دفع مبلغ الفدية ، ويكون الدفع عادة في شكل عملة مشفرة.

❖ **تتحقق الحماية من التهديدات الرقمية بتطبيق نموذج الحماية المتكاملة والمكون من نوعين**

1- الحماية الذاتية بوعي المواطن الرقمي بممارساته

2- الحماية باستخدام البرمجيات والتطبيقات

❖ **من وسائل تطبيق الحماية من التهديدات الرقمية باستخدام البرمجيات والتطبيقات**

1- إنشاء كلمات مرور آمنة.
2- إجراء النسخ الاحتياطي.
3- تحديث أنظمة التشغيل.
4- استخدام برنامج مكافح الفايروسات على جهاز الحاسوب.
5- تنشيط المصادقة متعددة العوامل.

❖ تختلف طرائق الحما ية من نظام لآخر، ومن جهاز لجهاز آخر، دورك في أن تكون سبّاقًا بأخذ الاحتياطات اللازمة لحماية نفسك وبشكل مستمر، فالعلم يتطور بشكل دائم.

الخصوصية وحماية البيانات

- ❖ احترام الخصوصية واجب ديني وأخلاقي، وهو من المبادئ التي حثنا عليها الدين الإسلامي.
- ❖ تعد الخصوصية حق من حقوق الإنسان بموجب كثير من المعاهدات الدولية.
- ❖ فالخصوصية (Privacy) في العالم الرقمي هي حق المستخدم في حماية معلوماته ونشاطاته وتحركاته في شبكة الإنترنت، والتحكم في نشر معلوماته أو منعها.
- ❖ على المواطن الرقمي معرفة كيفية حماية خصوصيته، والاستفادة الكاملة من الخدمات التقنية بدون التعرض لأي ممارسات قد ينتج منها ضرر على نفسه، أو معلوماته، أو أمواله.
- ❖تعد حماية بيانات الأفراد إحدى أشكال حفظ الخصوصية التي تتعرض للانتهاكات من خدمات شبكة الإنترنت.
- ❖ تتم المتاجرة بالبيانات كسلعة أساسية في العصر الحالي بين الشركات، وتعد كذلك هدفًا من أهداف مخترقي شبكة الإنترنت لسهولة الوصول إليها في ظل ضعف حماية الأنظمة، وازدياد عدد الأجهزة المتصلة بالإنترنت.
- ❖ تتمثل الحماية بوعي الأفراد لممارساتهم أثناء تعاملهم مع مواقع شبكة الإنترنت وتطبيقاتها.
- ❖ يؤدي تحسين إعدادات الخصوصية في المتصفحات إلى التقليل من عمليات التتبع عبر الإنترنت أو حجبها.
- ❖ ينبغي على المواطن الرقمي أن يتعامل مع كلمات المرور بطريقة واعية، فبعض التطبيقات ومواقع الإنترنت لا يتوفر بها أسلوب المصادقة متعددة العوامل(MFA) ولهذا فإن اختيار كلمة مرور آمنة هو الخيار الوحيد لحماية المعلومات والحسابات من الاختراق أو الاحتيال أو انتهاك الخصوصية.
- ❖ كلما كانت كلمة المرور طويلة كان من الصعب اختراقها (لا تقل عن 10 خانات).
- ❖ يفضّل استخدم الأحرف الكبيرة والصغيرة والأرقام والرموز مع دمجها بغير ترتيب.
- ❖ عند كتابة كلمات المرور الامنة تجنب استخدام الحروف أو الأرقام المتتالية.
- ❖ وعيك كمواطن رقمي السبب الأول لحفاظك على خصوصيتك.

حماية الملكية الفكرية للمحتوى الرقمي

❖ يشير **مفهوم الملكية الفكرية** (Intellectual Property) إلى ما يمتلكه الفرد من إنتاج ابتداءً من الفكرة وما تحمله من ابتكار أو اختراع جديد، ومن ثمّ الوصول إلى الشكل النهائي لها .يعود هذا الإنتاج لملكية الفرد الخاصة، ولا ينافسه على إنتاجه أي فرد آخر أو جهة، ويكون له الحق في التصرف به، أو التنازل عنه، أو الترخيص للغير بالاستفادة منه أو التطوير عليه.

❖ أولت المملكة العربية السعودية الاهتمام بحماية الملكية الفكرية ، وأنشأت الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP: The Saudi Authority for Intellectual Property) التي تُشرِف على إدارة حماية الملكية الفكرية.

❖ تعزّز حماية الملكية الفكرية حفظ حقوق أصحابها قانونيًا بتأمين العدالة للفرد الذي بذل وقتًا وجهدًا في ابتكار عمل ما بالانتفاع منه ماديًا.

❖ **تغطي حقوق الملكية الفكرية عدة مجالات منها :**

- الأداء والبث الإذاعي والتلفزيوني
- المصنفات الادبية والعلمية والفنية
- العلامات التجارية
- براءات الاختراعات
- الاكتشافات العلمية
- النماذج الصناعية

❖ تهدف عملية حفظ حقوق الملكية لمنتج ما حمايته من التعرض للسرقة الفكرية، وداعمه أثناء التقاضي عند الحاجة لذلك.

❖ لحفظ تسجيل حقوق الملكية الفكرية محليًا يمكن التسجيل إلكترونيًا في خدمة (إيداع براءة اختراع).

❖ قد يمنح صاحب العمل إتاحة استخدام أعماله عبر شبكة الإنترنت دون انتهاك للحقوق الفكرية بما يسمى (ترخيص) وذلك لاستفادة الآخرين من هذه الأعمال، أو نقلها، أو التعديل عليها، أو بيعها كذلك.

❖ **النزاهة الأكاديمية** (Academic Integrity) التي تعرّف بأنها "الأمانة الفكرية والاستقامة العلمية في استخدام المعلومات ونقلها وتوثيقها ونشرها وإنتاج الأبحاث"، ويقدم المركزالدولي للنزاهة الأكاديمية (ICAI) ستة قيم أخلاقية ينبغي أن يتصف بها المتعلمون في إنتاجاتهم وهي: (**الصدق، الثقة،الإنصاف، الاحترام، المسؤولية، الشجاعة).**

❖ ينافي مفهوم الانتحال الرقمي (Digital Plagiarism) مفهوم النزاهة الأكاديمية.

❖ ولتفادي الوقوع في الانتحال الرقمي أثناء كتابة الأبحاث والتقارير؛ يمكن استخدام الاقتباس (Quoting)

❖ الاقتباس (Quoting) الذي يعرّف بأنه :اقتباس أفكار كاتب آخر باستخدام الكلمات أو بالأسلوب اللغوي للكاتب.

❖ توجد ثلاثة آليات للاقتباس يمكن التعامل معها عند الحاجة إلى الاستلهام من أفكار الآخرين وكتاباتهم:

1- الاقتباس المباشر

نقل النص كما هو بشكل حرفي مع وضعه بين علامتي تنصيص " "

2- الاقتباس غير المباشر

التعبير عن فكرة الغير بإعادة صياغتها بأسلوب كاتب العمل.

3- الاقتباس الجزئي

اقتباس مع إيجاز لجزء من الفكرة الأصلية تدعم الفكرة الحالية.

❖ حفظ حقوق الملكية الفكرية دليلًا لارتقاء المجتمعات، وتطويرًا للاقتصاد المعرفي والصناعي.

❖ تجنبك انتحال أعمال الآخرين يحميك من التعرّض للمساءلة القانونية محليًا أو دوليًا.